

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا
 نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا
 نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ
 تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ
 ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ
 مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِتَاتٍ تَيَبَّتْ عِبْدَاتٍ سَيِّحَاتٍ تَيَبَّتْ
 وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُلُوبًا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا
 وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا تَعْتَدِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

第六十六章 禁 戒 (台哈列姆)

这章是麦地那的，全章共计一二节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕先知啊！安拉准许你享受的，你为什么加以禁戒，以便向你的妻子们讨好呢？安拉是至赦的，是至慈的。〔2〕真主确已为你们规定赎誓制，安拉是你们的保佑者。他是全知的，是至睿的。〔3〕当时，先知把一句话秘密地告诉他的一个妻子，她即转告了别人，而安拉使先知知道他的秘密已被泄漏的时候，他使她认识一部分，而隐匿一部分。当他既以泄漏告诉她的时候，她说：“谁报告你这件事的？”他说：“是全知的、彻知的主告诉我的。”〔4〕如果你们俩向安拉悔罪，〔那末，你们俩的悔罪是应当的〕，因为你们俩的心确已偏向了。如果你们俩一致对付他，那末，安拉确是他的保佑者，吉卜利里和行善的信士，也是他的保护者。此外，众天神是他的扶助者。〔5〕如果他休了你们，他的主或许将以胜过你们的妻子补偿他，她们是顺主的，是信道的，是服从的，是悔罪的，是拜主的，是持斋的，是再醮的和初婚的。〔6〕信道的人们啊！你们当为自身和家属而预防那以人和石为燃料的火刑，主持火刑的，是许多残忍而严厉的天神，他们不违抗安拉的命令，他们执行自己所奉的训令。〔7〕不信道的人们啊！今日，你们不要托辞，你们只受自己行为的报酬。

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوْبُوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوْحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢﴾

〔8〕信道的人们啊！你们当向安拉诚意悔罪，你们的主或许免除你们的罪恶，并且使你们入下临诸河的乐园。在那日，安拉不凌辱先知，和与他一起信道的人们。他们的光明，将在他们的前面和右边奔驰，他们将说：“我们的主啊！求你完成给我们的光明，求你赦宥我们。你对于万事是全能的。”〔9〕先知啊！你当与不信道的人们和伪信的人们奋斗，你当以严厉的态度对待他们。他们的归宿是火狱，那归宿真恶劣！〔10〕安拉以努哈的妻子和鲁特的妻子，为不信道的人们的殷鉴，她们俩曾在我的两个行善的仆人之下，而她们俩不忠于自己的丈夫，她们俩的丈夫，未能为她们俩抵御安拉的一点刑罚。或者将说道：“你们俩与众人同入火狱吧！”〔11〕安拉以法老的妻子，为信道的人们的模范。当时，她曾说：“我的主啊！求你在你那里，为我建筑一所房子在乐园里。求你拯救我脱离法老，和他的罪行。求你拯救我脱离不义的民众。”〔12〕安拉又以仪姆兰的女儿麦尔彦为信道的人们的模范，她曾保守贞操，但我以我的精神吹入她的体内，她信她的主的言辞和天经，她是一个服从的人。